العدد الاول | السنة الاولى | 1 ربيع الأول 1439 هـ
16 صفحة

الأنفال

صحيفة تصدر عن مؤسسة الدرع السني
كل عشرة ايام - بأذن الله تعالى

من مقابلة للشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي- تقبله الله-

مسلم صافي العقيدة وهو تارك للجهاد فهو فاسق

الصفحة السابعة

هؤلاء مشايخنا

الشيخ المجاهد أبي بكر البغدادي - حفظه الله-

الصفحتين 10 و11

سير أعلام الشهداء 1

أبي ميسرة العراقي - تقبله الله -

الصفحة الثامنة

من قلم الأنصار

العقدُ الربّانيّ لِمن إلتزمَ بالرّابِطِ الإيمانِيّ

الصفحة السادسة

فلول خائبة و مدحورة في البوكمال و المرتدين يتكبدون الخسائر و عملية استشهادية في شمال غرب المدينة

الصفحة الرابعة


جند الخلافة يشتبكون مع الجيش النصيري على اطراف مدينة البوكمال

ما فتأت فلول النصيرية ومرتزقة الميليشات الرافضية تجأر هلعاً من ضربات آساد المعامع في ولاية الفرات، ففي يوم (الجمعة ٢١ صفر) وعربة BMP دمر جنود الحق وبواسله عربة عسكرية تحمل ذخائر للجيش السوري (النصيري) وأحرق الآساد جرافة وأهلك الله على أيديهم عدد من فلول الطاغوت بشار بصواريخ موجهة جنوب وغرب مدينة البوكمال، فيما تمكنت مفارز الاسناد من استهداف مواقع لما تبقى من الجيش النصيري بـ ٣٠٠ قذيفة هاون بمختلف العيارات وأمطروهم بسيل من صواريخ غراد عدد ٦ وألحقوها بقذائف مدفع ١٣٠ عدد ٦ من غرب المدينة ولله الحمد.وبالقرب من منطقة الحمدان شمال غرب البوكمال تصدى ناصري الاسلام وقامعي الكفر لمحاولة فاشلة لعلوج النصيرية بمختلف الاسلحة، وأستهدفوا قطعانهم بوابل من القذائف المدفعية،

الشيخ العابد الأشم :
" أبو علي الأنباري " تقبله الله

ما الذي يجب علينا تجاه هؤلاء الطواغيت - ج 1

الصفحة الثانية عشر

افتتاحية العدد الاول :

قم فانذر

الصفحة الثالثة

مقال :

لماذا نُجاهد ؟

الصفحة الرابعة عشر

⚠ هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وايات قرانية واحاديث فأحذر من تركها في مكان مهين.

١١ يوم على معركة البوكمال

العمليات الأستشهادية





عدد القتلى

الخسائر

إعطاب
- دبابة 5

تدمير
- شاحنة 2
- ناقلة آليات 1
- BMB 1
- دبابة 5
- مدرعة 1
- جرافة 5
- سيارة تحمل سلاح ثقيل 3

إنفوغرافيك الأنفال
صفر 1439

دَولَتي لاتُقهر

كبروا واستبشِرُوا
دولتي لا تُقهرُ

دولتي نحنُ لها
ما بَقينا ننصُرُ

دولتي بُنيانها
من دِمانا يُعمرُ

دولتي راياتها
في المعالي تَفخرُ

جندنا يوم الوغى
خَيْلُهُم لا تَفتَرُ

عزمهم لا يَنثني
رُمحهم لا يُكسَرُ

يالهُم مِن سادةٍ
للعُلا قد شمّروا

جُندُنا في بذلهِم
للوَرَى قد حَيَّروا

يا عِدانا أقبِلوا
واحشدوا واستنفِروا

جمعوا أجنادكم
في جحيم تَسعرُ

إنَّكم ما بينَ أن
تُقتلوا أو تُأسروا

لم تَزَل أسيافُنا
من دِماكم تَقطُرُ



بسم اللّه الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على النبي الأمين قائد الصحابة والمجاهدين وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين .

مجاهد أنت أيها الإعلامي , شعار كله عز وفخار , أطلقه جنود الخلافة الأبرار على الملبين نداء السمع والطاعة من الأنصار , وامتثالا لأمر الواحد القهار , الذي قال في محكم التنزيل : يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا اللّه ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل اللّه فأحبط أعمالهم . سورة القتال .

معاشر المؤمنين , بما أن سوح نزال اليهود والصليبيين قد اشتد غبارها وتحشد الكفر العالمي ضد الإسلام وأهله , وسخروا لحربهم علينا كافة أنواع الأسلحة التي كان أهمها الإعلام المأجور , فقد بات لزاما على كل مناصر جمع كلمة إخوانه من الأقرب إلى الأقرب حتى تتراص الصفوف وتقوى الدروع وتوجه الرماح لِمَقَاتِل العدو تحت نهج قيادة إعلام الخلافة الإسلامية العظمى على منهاج النبوة .

وعليه نعلن اليوم بفضل من اللّه ومنة دخول صحيفة الأنفال, معترك الجهاد الإعلامي تحقيقا للواجب الشرعي الذي أمر به اللّه ورسوله , نصرة وسمعا وطاعة منا لأمير المؤمنين وخليفة المسلمين الكرار إبراهيم بن عواد الحسيني القرشي البغدادي نصره اللّه وكافة قيادات دولة الإسلام .

قال اللّه تعالى : (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا اللّه وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى اللّه والرسول إن كنتم تؤمنون باللّه واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا) . سورة النساء .

عن أبي هريرة ، رضي اللّه عنه ، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال :
" كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء ، كلما هلك نبي خلفه نبي ، وإنه لا نبي بعدي ، وسيكون خلفاء فيكثرون " . قالوا : يا رسول اللّه ، فما تأمرنا ؟ قال : " أوفوا ببيعة الأول فالأول ، وأعطوهم حقهم ، فإن اللّه سائلهم عما استرعاهم " أخرجه الشيخان .

كان ولايزال جهاد القلم واللسان ملازمين للحراب والسنان ذلك لأنهما وحيي السماء وهدي النبي العدنان صلى اللّه عليه وسلم

قال اللّه تعالى : (يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر) . سورة المدثر .

لذا كان الإعلام زمن النبوة من أشد وأفتك أنواع السلاح لأنه البيان الذي يلقي الرعب في قلوب العدى ويشفي صدور الموحدين أهل التقى, فعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال اهجوا قريشا فإنه أشد عليها من رشق بالنبل فأرسل إلى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فأرسل إلى كعب بن مالك ثم أرسل إلى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وإن لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي فأتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول اللّه قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عائشة فسمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول لحسان إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن اللّه ورسوله وقالت سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى فقال حسان بن ثابت رضي اللّه عنه :

عَدِمْنَا خَيْلَنا، إنْ لم تَرَوْهَا , تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُها كَداءُ
يُبَارِينَ الأسنّةَ مُصْعِدَاتٍ، عَلَى أكْتافِهَا الأسَلُ الظِّماءُ
تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ، تلطمهنّ بالخُمُرِ النساءُ
فإما تعرضوا عنا اعتمرنا، وكانَ الفَتْحُ، وانْكَشَفَ الغِطاءُ
وإلا، فاصبروا لجِلادِ يومٍ، يعزُّ اللّهُ فيهِ منْ يشاءُ
وَجِبْرِيلٌ أمِينُ اللّهِ فِينَا، وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ
وَقَالَ اللّهُ: قَدْ أرْسَلْتُ عَبْداً, يقولُ الحقَّ إنْ نفعَ البلاءُ
شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ!, فقلتمْ: لا نقومُ ولا نشاءُ
وَقَالَ اللّهُ: قَدْ يَسّرْتُ جُنْداً، همُ الأنصارُ، عرضتها اللقاءُ
لنا في كلّ يومٍ منْ معدٍّ, سِبابٌ، أوْ قِتَالٌ، أوْ هِجَاءُ
فنحكمُ بالقوافي منْ هجانا، ونضربُ حينَ تختلطُ الدماءُ
ألا أبلغْ أبا سفيانَ عني، فأنتَ مجوفٌ نخبٌ هواءُ
وأن سيوفَنا تركتك عبدا, وعبد الدار سادتها الإماءُ
كَأنّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأسٍ، تُعفيِّها الرّوَامِسُ والسّمَاءُ
هجوتَ محمداً، فأجبتُ عنهُ، وعندَ اللّهِ في ذاكَ الجزاءُ
أتَهْجُوهُ، وَلَسْتَ لَهُ بكُفْءٍ، فَشَرُّكُما لِخَيْرِكُمَا الفِداءُ
هجوتَ مباركاً، براً، حنيفاً، أمينَ اللّهِ، شيمتهُ الوفاءُ
فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللّهِ مِنْكُمْ، ويمدحهُ، وينصرهُ سواءُ
فَإنّ أبي وَوَالِدَهُ وَعِرْضي , لعرضِ محمدٍ منكمْ وقاءُ
فإما تثقفنّ بنو لؤيٍ , جُذَيْمَةَ، إنّ قَتْلَهُمُ شِفَاءُ
أولئكَ معشرٌ نصروا علينا، ففي أظفارنا منهمْ دماءُ
وَحِلْفُ الحارِثِ بْنِ أبي ضِرَارٍ، وَحِلْفُ قُرَيْظَةٍ مِنّا بَرَاءُ

لبيكي دولة الإسلام إنا لكي جند لا تفتر عزائمنا حتى يأتي نصر اللّه أو نذوق ما ذاقه حمزة بن عبد المطلب رضي اللّه عنه .

الأنفال ولاية الفرات

فلول خائبة و مدحورة في البوكمال

والمرتدين يتكبدون الخسائر

و عملية أستشهادية في شمال غرب المدينة

ما فتأت فلول النصيرية ومرتزقة الميليشات الرافضية تجأر هلعاً من ضربات آساد المعامع في ولاية الفرات ، ففي يوم الجمعة ٢١ صفر ، دمر جنود الحق وبواسله عربة BMP وعربة عسكرية تحمل ذخائر للجيش السوري (النصيري) وأحرق الآساد جرافة وأهلك الله على أيديهم عدد من فلول الطاغوت بشار بصواريخ موجهة جنوب وغرب مدينة البوكمال، فيما تمكنت مفارز الاسناد من استهداف مواقع لما تبقى من الجيش النصيري بـ ٣٠٠ قذيفة هاون بمختلف العيارات وأمطروهم بسيل من صواريخ غراد عدد ٦ وألحقوها بقذائف مدفع ١٣٠ عدد ٦ من غرب المدينة ولله الحمد.

وبالقرب من منطقة الحمدان شمال غرب البوكمال تصدى ناصري الاسلام وقامعي الكفر لمحاولة فاشلة لعلوج النصيرية بمختلف الاسلحة، وأستهدفوا قطعانهم بوابل من القذائف المدفعية، كما وأسفرت الاشتباكات عن تدمير عدد من الاليات وهلاك واصابة عدد من المرتدين، ومن الله على عباده الاخيار بإغتنام أسلحة وذخائر متنوعة ستكونن حسرة عليهم فيما بعد بإذن الله.

ولم يكن قناصو الدولة بعيدين عن المشهد ، إذ حققت مفارزهم إستهدافات أدت إلى هلاك ٣ من العلوج ليعود ما تبقى منهم أدراجهم بعد أن ذاقوا الويل والويلات، وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى.

وبإستمرار المعارك ليومها الخامس على التوالي ، صد آساد الوغى عدة محاولات تقدم للجيش النصيري بإتجاه مدينة البوكمال من جهتها الشرقية وتحديداً عند قرية "الهري" حيث تم التصدي للمرتدين بالاسلحة الثقيلة وقذائف الهاون وصواريخ الغراد، كما تم تدمير عدد من المدرعات والاليات إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة، والمعارك على أوجها وحبل الله لا ينقطع ومن رحمته لا نقنط نسألته الفتح والتمكين للمجاهدين.

ولكتيبة الاستشهاديين حظ في كل معركة، إذ عقر الاخ الاستشهادي أبو عبد التواب التونسي – تقبله الله – صهو جواده منطلقاً بالقرب من قرية الحمدان حيث القطعان المتجمعة ، فأنغمس فيهم وفجر سيارته وأحالهم أثراً بعد عين، إذ أسفرت العملية المباركة عن هلاك وإصابة عدد منهم، ثم إنطلق الصناديد وأشتبكوا مع مجموعة حاولت التسلل إلى أطراف القرية، وأستعملوا معهم مختلف أنواع الاسلحة ما أدى إلى هلاك وإصابة عدد من المرتدين بينهم مرتزقين أفغانيين، كما ومنَّ الله على عباده المجاهدين بإغتنام أسلحة وذخائر عدة تركهم العدو من وراءه.

وإستهدفت فرقة الاسناد دبابات الجيش النصيري بالصواريخ الموجهة، فدمروا بفضل الله دبابتين وأعطبوا إثنتين أخرتين، لولي المرتدون بعد ذلك أدبارهم مدحورين منكوسين يجرون أذيال الخيبة والهزيمة ، رد الله كيدهم وجعله في نحورهم.

فصد جند الدولة الإسلامية هذا الأسبوع- جميع محاولات الجيش النصيري للتقدم صوب مدينة البوكمال من جميع المحاور، وكبدوه -بفضل الله- خسائر كبيرة بشرية ومادية، تمثلت بتدمير ٦ دبابات وإعطاب ٣ وتدمير ٢٦ آلية عسكرية، ومقتل أكثر من ٢٧ عنصرا من الجيش النصيري، ولله الحمد والمنة .


تدمير جرافة للجيش الرافضي بصاروخ موجه شرقي مدينة البوكمال

تدمير دبابة و 8 آليات جنوب البوكمال

فذكرت صحيفة النبأ في عددها التاسع بعد المئة ، حاول الجيش النصيري التقدم إلى المحور الشرقي ، فكان له المجاهدون بالمرصاد وكبَّدوه مزيدا من الخسائر المادية والبشرية، ولله الحمد.

إذ هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية -الخميس- بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري في أطراف قرية)الهري(شرق المدينة، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر تفاصيل أخرى حول العملية.

مزيد من الخسائر تلقاها الجيش النصيري والميليشيات الداعمة له السبت) ٢٢ / صفر(، في قرية)الهري(، تمثلت بتدمير ٤ آليات تحمل رشاشات ثقيلة، وقتل وإصابةعدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة تصدوا -السبت- لليوم الخامس على التوالي لمحاولات الجيش النصيري التقدم باتجاه البوكمال من المحور الشرقي عند قرية (الهري)، وتصدى لهم المجاهدون بالأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون وصواريخ الغراد، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد دمَّر المجاهدون بالصواريخ الموجهة سيارة تحمل مدفعا رشاشا و ٣ سيارات تحمل رشاشات ثقيلة، كما قُتل ٣ من عناصر الجيش النصيري وأُصيب آخرون إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه، بحمد الله.

كما دمَّر المجاهدون الأحد (٢٣ / صفر) جرافة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في منطقة (السويعية) شرق مدينة البوكمال، بفضل الله.

اشتبك جنود لخلافة مع مجموعة حاولت التسلل إلى أطراف القرية بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ٢ من المرتزقة الأفغان الروافض، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت فرق الإسناد دبابات الجيش النصيري بالصواريخ الموجهة فدمَّروا -بفضل الله- دبابتين وأعطبوا ٢ أخريين، ليولي المرتدون الأدبار، ولله الحمد على توفيقه، كما دمَّر المجاهدون بصاروخ موجه جرافة للجيش النصيري في المحور ذاته، بفضل الله.

إضافة لما ذُكر لقي ٧ من عناصر الجيش النصيري حتفهم وأصيب آخرون إثر الأربعاء) ٢٦ / صفر(إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في أطراف قرية الحمدان، ولله الحمد.

كما دمر المجاهدون -الأربعاء- دبابة وأعطبوا أخرى ودمروا جرافة للجيش النصيري في أطراف القرية، بفضل الله.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا -الأسبوع الماضي- لأرتال الجيش النصيري القادمة من مدينة القائم باتجاه البوكمال، وكبَّدوهم خسائر كبيرة، ولله الحمد.

وبث المكتب الإعلامي لولاية الفرات تقريراً مصوراً يحمل عنوان **صياد الدروع على أطراف مدينة البوكمال** فكانت لحظات وثقها المكتب تبين استهداف جيش الطاغوت بشار في اطر اف مدينة لبوكمال و ما زالت بحمد الله تحت سلطان الخلافة عصية على النصيرية واذنابهم

الأنفال ولاية سيناء

تمكنت مفرزة أمنية في يوم الثلاثاء ١٨ صفر من إعتقال وتصفية عميلان للجيش المصري المرتد (عصام رمضان الفيومي) والمرتد (هشام سيد هاشم) قرب قرية أبو شنار وحي الأحراش شمال وغربي رفح، فيما تمكن جنود الخلافة من تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للشرطة والجيش المرتدين بمنطقة ملاحات سبيكة شرق (بئر العبد) ومنطقة العازلة على الحدود المصطنعة مع غزة، وكانت الإصابات مباشرة ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة ٢١ صفر بتوفيق الله ومنّه، انطلق الأخ الانغماسي عمار الأنصاري -تقبله الله- نحو جموع الجيش المصري المرتد المتحشدة للهجوم على مواقع المجاهدين جنوب منطقة الشيخ زويد، فانغمس وسطهم واشتبك معهم بسلاحه الرشاش حتى ارتقى شهيدا كما نحسبه، موقعاً عدداً من القتلى والجرحى، بينهم قائد الكتيبة ٢٢٨، ولله الحمد المنه . و على صعيد متصل قامت مفرزة القنص باستهداف الشرطة المصرية المرتدة و هلك عنصر على إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في حاجز جنوب القسم الثالث بالعريش، ولله الحمد

وفي يوم الأحد ٢٣ صفر و بتوفيق الله ومنه، انطلق الأخ الانغماسي عمار الأنصاري_تقبله الله_ نحو جموع الجيش المصري المرتد المتحشدة للهجوم على مواقع المجاهدين جنوب منطقة الشيخ زويد، فانغمس وسطهم واشتبك معهم بسلاحه الرشاش حتى ارتقى شهيدا كما نحسبه، موقعا عددا من القتلى والجرحى، بينهم قائد الكتيبة ٢٢٨، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء ٢٦ صفر قامت مفرزة القنص بقتل جندي مصري في حاجز الخروبة شرق مدينة العريش، ولله الحمد.

الأنفال ولاية عدن أبين

في يوم الاربعاء ٢٦ صفر بفضل الله وتوفيقه، انطلق الأخ الاستشهادي أبو هاجر العدني -تقبله الله- نحو مقر غرفة عمليات لقوات الحزام الأمني المرتدة التابعة لدويلة الإمارات في حي عبد العزيز في منطقة المنصورة بعدن، فيسر الله له الوصول إلى هدفه، وفجَّر عجلته على المقر،ما أدى إلى تدميره بالكامل وهلاك وإصابة من كان فيه،ولله الحمد.

الأنفال ولاية خارسان

بعد التوكل على الله تعالى، هاجم الأنغماسيان عبد الخبير الكابلي وأبو عائشة الطاجيكي -تقبلهما الله- محطة شمشاد التلفزيونية في مدينة كابل والمعروفة بتحريضها على جنود الخلافة، فقتلوا حراس المبنى والمرتدين العاملين في المحطة، ومن ثم اشتبكا مع عناصر الأمن الأفغاني المرتد برشاشيهما وفجرا عبوتين ناسفتين عند مدخل المحطة على تجمعاتهم، كما فجر أحد الإنغماسيين سترته الناسفة فيما قُتل الأخر خلال الإشتباكات، وكانت حصيلة العملية هلاك نحو ٤٥ مرتدا وإصابة أخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الاحد ٢٣ صفر قتل وأصيب ٥ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد وأعطبت عربة همر بتفجير عبوتين ناسفتين في قرية "سنكينه" بمديرية جبرهار في ننجرهار، ولله الحمد.

وفي يوم الأثنين ٢٤ صفر بفضل الله تم إعطاب كاسحة ألغام للجيش الأفغاني المرتد وهلاك من فيها إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة تور راغة بمدينة كوت بننجرهار، فيما تمكنت المفارز الأمنية من اغتيال عنصر الاستخبارات الأفغانية المرتد (عبد الوكيل) بمديرية سره رود قرية هجرت في ننجرهار، ولله الحمد.

الأنفال ولاية دمشق

في يوم الثلاثاء ٢٥ صفر تمكنت مفرزة القنص في ولاية دمشق من قنص جندي نصيري على جبهة الحوش في الحجر الأسود و لله الحمد و المنة.

الأنفال ولاية الخير

في يوم الثلاثاء ١٨ صفر ، بفضل الله وحده تم تدمير دبابة من نوع T-72 للجيش النصيري بصاروخ غرب الميادين، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة ٢١ صفر بتوفيق الله ومَنه، تمكن جنود الخلافة من إستدراج مجموعة من النصيرية المرتدين نحو كمين محكم جنوب مدينة الميادين، وبعد تطويقهم تم إستهدافهم بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة ما أدى إلى هلاك ١٠ مرتدين وإصابة آخرين وأسر عنصر، كما دمرت دبابتين نوع T-72 واعطبت عربتي BMP بصواريخ موجهة، ولله الحمد والمنة.

الأنفال ولاية كركوك

في يوم الثلاثاء ١٨ صفر تم إعتقال وتصفية ٥ عناصر من الحشد الرافضي وإغتنام أسلحة منوعة في قرية كرحة غيزان شرق الرشاد، ولله الحمد.

وفي يوم الأثنين ٢٤ صفر ، تم تفجير ٣ منازل في قرية (قرة تبه) للمرتدين: فاضل خطاب عمر الذي يعمل ضابطاً بالاستخبارات المرتدة، ومجيد طه عمر الذي يعمل ضابط نفوس، وعمر مجيد طه وهو شرطي، وعند قدوم دورية للحشد العشائري لمكان التفجير، تم استهدافهم بعبوتين ناسفتين مما أدى لجرح العديد منهم، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء ٢٥ صفر هلك ٦ عناصر من الجيش الرافضي وإصابة آخرين خلال اشتباكات مع المجاهدين في قرية نويشين شرق مدينة الرياض، ولله الحمد والمنة.

واخيراً في يوم الاربعاء ٢٦ صفر هلك ٦ عناصر من الجيش الرافضي وأصيب آخرون خلال اشتباكات مع المجاهدين في قرية "نويشين" شرق مدينة الرياض، ولله الحمد.

الأنفال ولاية ديالى

في يوم الثلاثاء ١٨ صفر مكن الله لجند الخلافة من إعتقال وتصفية كلا من المرتد (خليل إبراهيم النداوي) والذي يعمل جاسوساً للجيش الرافضي والعنصر في الحشد الرافضي المرتد (حاتم خليل إبراهيم) وتفجير عبوة ناسفة على همر في منطقة الندا بناحية مندلي، ولله الحمد ، وفي يوم السبت ٢٢ صفر هاجم جند الخلافة قرية البزايز في ناحية بهرز، حيث اندلعت الاشتباكات داخل القرية اصيب على إثرها شيخ عشيرة المجمع (طه الرشيد) بجروح خطيرة واصيب آخرون -عجل الله بهلاكهم- فيما هلك احد عناصر الجيش الرافضي قنصا في قرية جبلي في منطقة الوقف، واستهدفت نقاط المرتدين بقذيفة صاروخية في المنطقة ذاتها، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه تم تفجير عبوات ناسفة على عربة كوجار وعدد من عناصر الجيش الرافضي وآليه في منطقة العالي في المقدادية ومنطقتي القلعة والبو عيسى في العظيم ومنطقة العالي بريف مدينة المقدادية، ولله الحمد.

وفي يوم الأثنين ٢٤ صفر تم تفجير أنبوب النفط الرابط بين بغداد والنفط خانة بعبوة ناسفة في قرية الحميرات بمنطقة الندا مما أدى إلى تدمير الخط وإشتعال النيران فيه وقطع النفط الصادر من الحقل إلى بغداد بالكامل، فيما أعطبت كاسحة ألغام للجيش الرافضي وهلك وأصيب من فيها بتفجير عبوة ناسفة في منطقة البزايز بناحية بهرز، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء ٢٥ صفر تم تفخيخ موقع عسكري للحشد الرافضي في مدينة المقدادية بعدة عبوات ناسفة ومن ثم تفجيره ما أدى إلى تدميره بالكامل مع ما فيه من معدات، ولله الحمد على توفيقه. وفي صعيد متصل تم تدمير عربة همر للجيش الرافضي ومقتل وإصابة من كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة في قرية شيخي بمنطقة الوقف، ولله الحمد.

واخيراً في يوم الاربعاء ٢٦ صفر فقد تم تفخيخ موقع عسكري للحشد الرافضي في مدينة المقدادية بعدة عبوات ناسفة ومن ثم تفجيره ما أدى إلى تدميره بالكامل مع ما فيه من معدات، كما تم تدمير عربة همر للجيش الرافضي ومقتل وإصابة من كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة في شيخي بمنطقة الوقف، ولله الحمد.

الأنفال ولاية صلاح الدين

في يوم السبت ٢٢ صفر تم استهداف ثكنة للحشد الرافضي بـ ٤ قذائف صاروخية و١٠ قذائف هاون ١٢٠ ملم في قرية البودريب وقرب جسر المخازن وعلى الطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد

وفي يوم الأثنين ٢٤ صفر استهداف ثكنات الحشد الرافضي بقذيفة صاروخية و٦ قذائف هاون ١٢٠ملم على جسر المخازن والطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة، وكانت اغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد

الأنفال ولاية دجلة

في يوم السبت ٢٢ صفر تم استهداف ثكنة للحشد الرافضي بقذيفتي B-10 على مفرق الشرقاط وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الأنفال ولاية البيضاء

في يوم السبت ٢٢ صفر هلك حوثي مشرك قنصاً في جبل جميدة بمنطقة قيفة شمال غربي البيضاء، ولله الحمد.

الأنفال ولاية شمال بغداد

في يوم السبت ٢٢ تم تدمير عربة همر وآلية رباعية الدفع للحشد الرافضي وهلاك ٩ عناصر كانوا على متنها في منطقة الرميلات ومنطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، ولله الحمد.

الأنفال ولاية البركة

في يوم الثلاثاء ١٨ صفر تم تدمير آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين وهلاك وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية الروضة شرق قرية الصور، ولله الحمد. وفي يوم الجمعة ٢١ صفر بعد التوكل على الله عز وجل، انطلق الأخ الأستشهادي أبو عبدالله البركاوي -تقبله الله- بسيارته المفخخة نحو رتل للصحوات والـ PKK المرتدين متُجهٍ من قرية الجبسة شرق مدينة الشدادي نحو حقل العمر، فتمكن من الانغماس في جموعهم وتفجير عربته المفخخة وسطهم، ما أدى إلى إعطاب ٥ عربات همر وجرافتين، فيما انغمس الأخ ابو الحسن الطاجيكي -تقبله الله- في مقر للـ PKK المرتدين وسط مدينة الشدادي، فاشتبك معهم حتى نفذت ذخيرته، ليفجر بعد ذلك سترته الناسفة في إحدى تجمعاتهم، وقد أسفر الهجومان عن هلاك أكثر من ٥٣ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد. وفي يوم الاحد ٢٣ صفر بعد التوكل على الله تعالى، انغمس ٦ من جنود الخلافة في مواقع الـ PKK المرتدين قرب حقل العمر، حيث دارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير انغماسيين لسترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، وأسفرت العملية عن هلاك وإصابة العديد منهم، فيما استهدفت مفارز الإسناد مواقع المرتدين شرقي بلدة البصيرة بصاروخين من نوع كاتيوشا وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد. من جانب آخر، انطلق الأخ الاستشهادي أبو مجاهد القرشي -تقبله الله- نحو تجمع للصحوات والـ PKK المرتدين قرب طريق الخرافي، فتمكن من الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة وسطهم، ما أدى إلى هلاك ١٥ عنصرا وجرح آخرين، وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد. وفي يوم الأثنين ٢٤ صفر هلك ٩ عناصر من الصحوات والـ PKK المرتدين بتفجير عبوتين ناسفتين على دوريتين راجلتين عند مفرق الثلجة في بلدة ميسرة جنوب الشدادي، ولله الحمد، وفي يوم الثلاثاء ٢٥ صفر هلك عنصرين من الـ PKK المرتدين قنصا في بلدة الشحيل،ولله الحمد. و تم دك معاقل مرتدي الـ PKK في بلدة الشحيل بـ ٤٥ قذيفة هاون، نسأل الله النكاية والتسديد. واخيراً في يوم الاربعاء ٢٦ صفر وبعد التوكل على الله عز وجل، انطلق الأخ الاستشهادي أبو إسلام القرشي_تقبله الله_ نحو حاجز للصحوات وال PKK المرتدين عند المدخل الشرقي لمدينة الشدادي، فانغمس فيهم وفجر عربته المفخخة وسط جموعهم الخائبة المدحورة ، ما أدى إلى هلاك ١٤ مرتدا وحرق ٤ آليات . ومن جانب آخر فقد تم قتل عنصرين من ال PKK المرتدين قنصا في بلدة الشحيل، كما تم دك معاقلهم في البلدة بأكثر من ٤٠ قديفة هاون، نسأل الله النكاية فيهم.

من مقابلة للشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي- تقبله الله-

مسلم صافي العقيدة وهو تارك للجهاد فهو فاسق .

الأنفال - أرشيف - كان الإخوة في القسم الإعلامي لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين "سابقاً" قد طلبوا من الشيخ أبي مصعب – تقبلهُ الله – إجراء لقاء معه لأجل الوقوف على بعض الإجابات الملحة عن قسم من التساؤلات ، ولكن الشيخ أبا مصعب قال لهم بأنه سيستخير الله تعالى ثم يعطيهم رأيه بهذا الطلب، وفعلا جاءهم الجواب بعد مدة أن الشيخ وافق على طلبهم، وتم استدعاء مراسل القسم الإعلامي لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين آنذاك الأخ أبي اليمان البغدادي - تقبله الله - لإجراء لقاء "صحفي" مع الشيخ أبي مصعب، وكانت المقابلة قد جرت على شكل حوار حيث دخل الأخ أبو اليمان في نقاش مطول مع الشيخ أبي مصعب.

و إلى الانصار صحيفة الأنفال تنقل لكم جزءاً من هذهِ المقابلة الصادرة عن مؤسسة الفرقان التي حصلت عليها من إرشيف الإخوة في القسم الإعلامي لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، سائلين الباري جل ذكره التوفيق والسداد في أمرنا كله، والله المستعان وعليه التكلان.

الاسئلة التي طرحها الأخ أبي اليمان البغدادي على الشيخ أبا مصعب الزرقاوي فكان من ضمنها السؤال هذا : أيهما أفضل مسلم تلبس ببدعة أم مسلم صافي العقيدة لكنه لا يجاهد؟ فكان جواب الشيخ: أما الذي يدعي أنه مسلم صافي العقيدة وهو تارك للجهاد فهو فاسق و أما المسلم الذي يجاهد في سبيل الله فهو أفضل من القاعد عن الجهاد وإن كان متلبساً ببدعة، وأقرب لك الأمر: ها هم الطالبان مثلاً المعروف عنهم أنهم ماتريدية خريجو المدرسة الديوبندية وهؤلاء من المعروف عنهم أنهم لا يقبلون إلا بتحكيم شرع الله وقاتلوا في سبيل الله ووقفوا بوجه طغيان أمريكا.

وعندهم بعض الأخطاء ونعلم بهذا ولكن هم عندي خير من أصحاب العقيدة الصحيحة من (علماء الجزيرة) الذين بايعوا الطاغوت عبد الله بن عبد العزيز بل أي عقيدة صحيحة يحملون ومن هو الأفضل عند الله تعالى؟ ملا محمد عمر أم هؤلاء؟ بل ملا محمد عمر خير من ملئ الأرض من أمثال هؤلاء.

ماذا نفعتنا العقيدة النظرية التي يعتقدونها وماذا نفعتهم عقيدة ابن تيمية وابن القيم ومحمد بن عبد الوهاب وهي محشورة في عقولهم محبوسة في صدورهم لا تخرج للعلن ولا يرى لها تأثير على الطواغيت، بل إنهم يصدون عن سبيل الله لقتل المجاهدين ووصفهم بالفئة الضالة، فبئس ما يحملون من "عقيدة" إن لم يتبعها عمل وينتج عنها ثمر صالح (قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ) [سورة البقرة: 93]، فالطالبان خير من هؤلاء مئات المرات بل لا مقياس ولا تشابه.

ومثال آخر الشيخ عبد الله الجنابي هو صوفي نخالفه ولا نتفق معه ومع هذا كان الشيخ أبو أنس الشامي رحمه الله يقبل رأسه وكنا نرجو فيه خيراً ونطمع أن نجلبه إلى طريق السلف وقد أهدى له الشيخ أبو أنس إحدى مؤلفات الشيخ ابن تيمية فماذا نريد من الرجل إذا كان رافعاً لراية الجهاد داعياً لقتال أعداء المسلمين فهو عندنا والله خير من المثبطين القاعدين عن الجهاد.

ورغم هذا لم نكن نداهنه كنا نناقشه وفي وقت الحرب والمنازلة كنّا نشهر -معه-أسلحتنا بوجه العدوّ الصليبي الصائل.

فيا أخي: انتني بصوفي يحمل بدعة يجاهد في سبيل الله أقبّل قدمه وهو عندي خير من القاعد وإن كان يزعم أنه يحمل عقيدة صحيحة فالمرء مادام مسلماً مجاهداً هو على خير وهو أفضل من القاعد على أي وجه كان على أن لا يمنعني جهاده من التبرؤ من بدعته ولا يحملني هذا على ترك مناصرته.

فمن المعروف أن الأئمة قاتلوا مع يزيد الخارجي عندما قاتل الفاطميين على الرغم من إنه من الطائفة الموصوفة بأنها كلاب أهل النار.

نعم أقاتل مع المبتدع إلا إذا تلبس بناقض وهذا أمرٌ آخر وأما ذاك الذي تلبس بناقض فإني لا أقاتل معه ولا تحت رايته ولكن هذا لا يمنعني من دعوته بالحسنى وأن أطمع بإسلامه وهدايته إلى طريق السُنَّة وفي الوقت ذاته لا أرفع عليه السيف مادام يقاتل ذات العدوّ الذي أقاتله.

و محصلة الأمر عندنا أن من تلبس بناقض وقاتل الكفار نناصحه وندعوه ونطمع بإسلامه ولكن لا نستعين به ولا نقاتله ما دام رافعاً للسيف بوجه عدونا معرضاً عن مقاتلتنا.

وأما المبتدع فنصبر عليه وندعوه ونقاتل معه ولا نقره على خطئه ولا نداهنه ونستمر بدعوته حتى يعود إلى السنة.

هذا هو دين الله تعالى: نصبر عليه وندعوه

هذا هو دين الله تعالى: نصبر عليه وندعوه بالحسنى ونناصره لما معه من الإسلام، ولا أقول له: أنت محسن ببدعتك هذه ولا بأس عليك، بل أصارحه بخطورتها وبتلطف وبالحسنى وأبقى أذكره بحقوق أخوة الإسلام التي تجمعنا.

وإن كان قد ورد عن بعض السلف طرد المبتدع من الثغور فإن هذا كان أيام التمكين أما اليوم فأنا أواجه عدواً صائلاً يروم استئصال الإسلام والقضاء على الدِّيْن بالكلية ولهذا فمن الواجب أن نقاتل مع كل مسلم دون اشتراط براءته من البدع وهذا ما فعله شيخ الإسلام ابن تيمية عندما قاتل التتار فإنه قاتل مع الصوفية ومع الأشاعرة وتحت راية المماليك الذين كانوا يجمعون ما بين التصوف وعقيدة الأشاعرة والتعصب للمذهبية.

والواقع أنه لم يكن هنالك (جيل)أو جيش بعد جيل الصحابة والتابعين صافياً.

ونقر اليوم بأن هناك أخطاء وهنالك من المجاهدين من معه بعض البدع ولكن هذا لا يمنع من القتال معهم ضد عدونا الصائل.

أما جماعتنا فشرط الانتساب إليها إتباع السُنَّة وترك البدع وهجر الكبائر وهذا ما نلزم به أنفسنا ومن تبعنا أما من لم يقدر على هذا ولم يستطع بلوغه فإن منعنا لانتسابه لنا لا يعني إلغاءنا له وإغفالنا لحقه علينا في التناصر بالسيف قتالاً معه وباللسان نصحاً له وأعتقد أن هذا هو المنهج الذي ينبغي أن تكون عليه الجماعة التي تريد إرجاع خلافة النبوة وإقامة الشرع إذ لا بد وضوح المنهج واستقامة المعتقد لكي لا تنحرف الراية.





أبي ميسرة العراقي
تقبله الله

السيرة الأولى

الأنفال - أرشيف - مؤسسة الفرقان

ضحوكٌ بسّامٌ ضرغامٌ هُمام، مُحبّ للعلم وأهلِه، عُرف بدعوته للتّوحيد ومُفاصلة أهل الشّرك والتّنديد، والتّشهير بالمرجئة المُبتدعة، وكشْفِ زيغهم والردّ عليهم...

ولد رحمه الله في مدينة الكاظميّة في كرخِ بغدادَ، من عائلةٍ تعتنقُ الترفّض عقيدةً ومنهجاً، وتنتسبُ لبيتِ "السّعدي"، انتقلت عائلتُه فيما بعدُ لحيٍّ آخَر من أحياءِ بغدادَ لتستقرّ قُرب مسجدٍ من مساجِد أهل السّنة، فما لبثَ أخُونا أن التحقَ بدُروس تحفيظِ القُران، لينشأ في طاعةِ الله في ظِلال المساجدِ وأكنافِ أهل العلم وطلاّبه.

تعلّم التّوحيد وعمِل به وعلّمهُ أهلَه، فشَرح الله صدُورهم للتّوحيد كما شرح الله صدرَه، ثمّ التحَق على صِغَر سنّه بدروس الشّيخ المسند صُبحي البدريّ، فقرأ عليه: الحديثَ المسَلسل بالأولية، والأربعين النّووية، والمنظومةِ البيقونية، ومختصرَ علومِ الحديث، ونُزهة النّظر شرحُ نخبة الفِكر، والصّحيح الجامعِ للإمام البخاريّ، وكتبٍ أخرى.

واستمرّ صاحبُنا في طلب العِلم من أهله، فقرأ عليهم التّجريد الصّريح للزّبيدي، والشمائل المحمدية للتّرمذي، وحضر دروساً في شرح صحيح الإمام البخاريّ، و "عونُ المعبود شرْح سنن أبي داود" وقد نالَ إجازةً عامّة بتلك المرويّات.

وقرأ في الفقه والأصول أغلب ما في كتابَي "المحلّى" و"الإحْكام في أصول الأحْكام" للإمام " أبي محمد ابن حزم" وتأثّر بمذهبه تأثّراً كبيراً، وقرأ في النّحو والبلاغة والصّرف والمنْطق والمُناظرة.

حضر دُروس مشايخ وطلبةَ عِلم آخَرين ونهل من عِلمهم، منهُم الشيخ المُجاهد "محارب أبو عبد الله الجبوري " رحمه الله وأسْكَنه فَسيح جنّاته.

لم يمنعه طلبُ العِلم وحلَقات الدّرس مِن العَمل والدّعوة والصّبر على الأذى، فقد التحَق مبكّرا بجماعةِ الموحّدين في بغداد قبل أن يترُكهم، وعمِل في مجال الدّعوة إلى التّوحيد الخالص، ومُفاصلة المُشركين، والعمل على إقامةِ مشروعِ بِناء جماعةٍ جِهاديّة ، وتمّ له ذلك، فقامَ هو ومجموعةٌ من رفاقِه بتشكيلِ نواةٍ عِلمية كخُطوة أوّلية لبناءِ جماعةٍ جِهادية، استمرّت بِضعة أشهُر ثم يقدّر الله لها أنْ تقَع في قبْضة مُخابرات طاغوتِ البعثِ "صدّام"، ولم يُفرَج عنهم حتّى قُبيل الغزو الصّليبي على العراق فخرج رحمه الله من السّجن أكثر وعياً ، وأخبَر بشئون العمَل الجماعي، وأحْرص على أنْ لا يؤسر مرّة أخرى، فإنه (لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ)، ومن صدقَ اللهَ صدقَه.
سقَطت بغدادُ بيد الغزاةِ الصليبيّين الجدد، وأقبَلت أمريكا بخيلِها ورَجِلها، ترفع آلهتها "الديمقراطية" وتحمِل النّاس على عبادتها، فاستجابَ لها خوَنة العرَب والعجَم، وانتَفض أهلُ الإسلام ليذُودوا عن الدّين، فكانَ أبو ميسرة العِراقي من أوائِل النّافرين،

يا خَيل الله اركَبي ويا فَوارس الإسلامِ قوموا.

بهذا طافَ أبو ميسرةَ على أصْحابه، فجدّ واجتهد ونَفع الله به، وما هيَ إلا أيّامٌ والتحق بالطّليعة الأولى لجماعةِ التّوحيد والجِهاد، فكان رحمه الله مقرّباً من الشّيخ أبي مصعب ألزّرقاوي رحمه الله، وكان محبُوباً عند من عرِفَه، وكُلّفَ بعد الإعلانِ عن الجَماعة نائباً لمسئولِ القِسم الإعلاميّ، وناطقاً رسمياً عنِ الجماعةِ على شَبكة الإنترنت والمُنتديات الجِهاديّة اعزّ الله رجالها، ليلتفّ حوله الجيل الأول من المرابطين على ثغْر شبكة المعلوماتِ الدّولية.

وفي هذه الأيّام بلغ صاحبنا سن الرّابعة والعِشرين وبدأ يفكر بتكوين بيتٍ مُسلم، فاختار لذلك أختاً كريمةً من خِيرة النّساء، يصدُق عليها أنّها من حفيدات الخَنساء، فاستخارَ واستشار ومضى إلى مُراده، فخطبها وعقَد عليها ولم تبقَ إلا ليلةَ العُرس، فأراد أبو ميسرة أمراً وأراد الله له خيراً منه.

مضى صاحبُنا في درْبه راجياً عفوَ ربّه، وتعاهَد هو وثلاثةٌ من أصحابه: "أبو سُفيان حَسن الزّيديّ، وأبو عبد العَزيز، وأخٌ آخر أنسيته" على عدم الاستئسار، والقِتال حتى الشّهادة، فصدَقوا جميعاً فيما تعاهَدوا عليه نحسَبهم والله حسيبُهم، ووفّى صاحبُنا عهدَه بعد أن حاصَر الصّليبيون المَسكن الذي يجمَعه مع صاحِبه أبي عبد العَزيز، فاشتبكوا مع أعداءِ الله، وأوقَعوا فيهم النّكاية، غيرَ أنّهم كانوا على موعدٍ مع الشّهادة، ليرتحلَ أبو عبد العزيز أولاً، ثم يلتحقُ به صاحبُنا أسدُ الأعلامِ أبو ميسَرة العِراقيّ، بعد أن أصابته شظايا قنبلةٍ يدويّة رماها أعداءُ الله عليه.أخبرني أحد الإخوة أنّه لمّا كانَ في سُجون الصّليبيين، عرَضوا عليه صورةَ أبي ميسَرة العراقي مقتولاً، يقول الأخ: (والله ما رأيتُ وجهاً مثلَ وجهِه، وإنّ نُور الشّهادة لظاهرٌ عليه، فزادني الله بها ثباتاً ورَبط على قلبي. كانتْ الإصابةُ في الرّأس، والدّم نازلٌ على وجهِه، وكأنّه نائم، ومنظَرُه يُثبّت الله به الأفئدة).
تالله يا أبا ميسرةَ لقد آثرك اللهُ علَينا، واصْطفاك من بينِنا، ونَشهدُ أنّك عمِلت بما علِمت، ووفّيت بما عاهدْت، فرحِمك اللهُ رحمةً واسعةً، وأنزَلك المنازلَ العاليةَ منَ الفِردوس الأعلى من الجنّة، وجمَعنا وإيّاك في جنّات النّعيم إخواناً على سُررٍ متقابِلين..



للشيخ: محمد بن عبد الوهاب (رحمهُ اللَّه)



الأصول الثلاثة التي يجب على كل مسلم ومسلمة تعلمها

وهي: معرفة العبد





فإذا قيل لك: من ربك؟ فقل ربي اللَّه الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته وهو معبودي، ليس لي معبود سواه.



وإذا قيل لك: ما دينك؟ فقل: ديني الإسلام، وهو الاستسلام للَّه بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله.



وإذا قيل لك: من نبيك؟ فقل: محمد بن عبد اللَّه بن عبد المطلب بن هاشم، وهاشم من قريش، وقريش من العرب، والعرب من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والتسليم، بعثه اللَّه بالنذارة عن الشرك ويدعو إلى التوحيد.

سيرة الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله

الأنفال - الحمد لله المنعم الهادي، والصلاة والسلام على من بُعث للحواضر والبوادي، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم التنادي، أما بعد:

فهذه رسالة مختصرة لترغيب المسلمين في بيعة الخليفة إبراهيم البدري السامرّائي (حفظه الله)..

نسبه الشريف:

هو الشيخ المجاهد، العابد الزاهد، أمير المؤمنين، وقائد كتائب المجاهدين، أبو بكر القرشي الحسيني البغدادي، من أحفاد عرموش بن علي بن عيد بن بدري بن بدر الدين بن خليل بن حسين بن عبد الله بن إبراهيم الأواه بن الشريف يحيى عز الدين بن الشريف بشير بن ماجد بن عطية بن يعلى بن دويد بن ماجد بن عبد الرحمن بن قاسم بن الشريف إدريس بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وفاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

قال ابنُ كثير في تفسيره: "ولا تُنكر الوصاة بأهل البيت، والأمر بالإحسان إليهم واحترامهم وإكرامهم، فإنهم من ذرية طاهرة، من أشرف بيت وُجد على وجه الأرض، فخراً وحسباً ونسباً، ولا سيما إذا كانوا متبعين للسنة النبوية الصحيحة الواضحة الجلية، كما كان عليه سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي وأهل بيته وذريته، رضي الله عنهم أجمعين" ا.هـ، وأخرج الإمام أحمد في مسنده عن العباس بن عبد المطلب (رضي الله عنه) قال: قلت: يا رسول الله إن قريشاً إذا لقي بعضهم بعضاً لقوهم ببشرٍ حسن، وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها؟ قال: فغضب النبي (صلى الله عليه وسلم) غضباً شديداً، وقال: «والله لا يدخل قلبَ امرئٍ إيمانٌ حتى يحبكم لله ولقرابتي».

طلبه للعلم:

نشأ الشيخ أبو بكر الحسيني (حفظه الله) في بيت خير وصلاح, وترعرع على حب الدين والفلاح, حتى واصل دراسته الأكاديمية في الشريعة الإسلامية، فتخرج من الجامعة الإسلامية في بغداد بعد أن أكمل فيها دراسة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وللشيخ إطلاع واسع في علوم التاريخ والأنساب الشريفة، وكذا فقد أتقن القراءات العشر للقرآن، وهذا من توفيق الله له، وإرادة الخير به، ففي الصحيحَين عن معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنهما) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».

وهذا هو السبب الثاني لتوقير هذا الرجل الكريم، فقد روى الحاكم والطبراني عن عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: «ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقَّه»، وروى أبو داود عن أبي موسى الأشعري (رضي الله عنه) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط».

ولقد اجتمع في الشيخ أبي بكر ما تفرق في غيره؛ علمٌ ينتهي إلى النبي ونسبٌ ينتهي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم).

وقد امتثل الشيخ الجليل ما رُوي عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) -كما عند البخاري- حين قال: "تفقهوا قبل أن تسودوا"؛ فلم يتنقل في مناصبه إلا بعد التفقه ومع التفقه، فمن التدريس إلى الإمامة والخطابة في عدد من مساجد العراق، فإمارة إحدى الجماعات الجهادية في العراق، فالعضوية في مجلس شورى المجاهدين، فإمارة اللجنة العامة المشرفة على ولايات الدولة، ثم أميراً لدولة العراق الإسلامية بمبايعة مجلس شوراها وأهل الحل والعقد فيها، وبعد مضي بضعة أعوام، على بيعة هذا الإمام، امتد سلطان دولته إلى ربوع الشام، ليكون الشيخ بذلك: (أمير المؤمنين في الدولة الإسلامية في العراق والشام)، وبعد عام ونيّف فتحَ الله على يد الإمام وطهَّر مناطقَ شاسعة في العراق والشامً من رجس الصفويين والنصيرية وصحوات الردة وبسطَ فيها حكمَ الإسلام، فأعلنت الخلافة الإسلامية في الأول من رمضان عام 1435 للهجرة، وبُويعَ أبو بكرٍ خليفةً للمسلمين.



عمله وجهاده:

ما كان هذا الفضلُ ليكون، لو كان الشيخ في سكون، بل لم يتحصل ذلك له –بعد فضل الله- إلا لعطائه المستمر، وبذله المثمر، إذ أنه لبس لَأمَة الحرب منذ عقد من الزمن ولم يخلعها بعد، وأقدم على الدواهي المدهية ولم يخف من أحد، ولم تلن له قناة ولا عُرف لتضحيته حدا! حيث انتفضَ الشيخ منذ دخول الأمريكان إلى أرضه، ليدفع العدو الصائل على دينه وعرضه، وكوّن جماعة سلفية جهادية أبلت في الأعداء بلاءً حسنا، وواجهت ابتلاءات عديدة ومحنا..

ثم قام الجهاد في العراق على سوقه، وتضعضع العدو وقرب نفوقه، فكوّن أهلُ الحل والعقد مجلس شورى المجاهدين، فانضم الشيخ إليه بمن معه من المجاهدين.. ثم جاء الفتح المبين.





الأنفال - من محاظرة للشيخ أبو علي الأنباري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، اللهم أرِنَا الحَقَّ حقاً و أعِنَّا على اتباعه ، وَ أَرِنَا الباطلَ بَاطِلاً ، وَ أعِنَّا على اجتنابه ، اللهم علِّمنا مَا ينفعنا و انفعنا بما علَّمتنا ،اللهم اجعلنا من العاملين بعلمنا ، اللهم اجعل عِلمَنا حُجَّةً لنا يوم نلقاك ولا تجعلهُ حُجَّةً علينا يا أرحم الراحمين ، اللهم اجعل عملي صالحاً و لِوَجهك خالصاً ولا تجعل فيه نصيباً لأحدٍ من خلقك ، ربِّ اشرح لي صدري و يسِّر لي أمري ، و احلُل عُقدَةً من لساني يفقهُ قولي ، أمَّا بعد :

تكلَّمنا ولله الفضلُ و المِنَّة في لقاءِ يوم أمس عن مُنفَذي الدستور و قُلنا : المقصود بالمنفذين هذه الحكومات التي تحكم بغير ما أنزل الله عز وجل بتشكيلاتها الثلاثة : (السلطة التشريعية و التنفيذية والقضائية) ، و قُلنا هؤلاء لا يحتاجون إلى إقامة حجة في إطلاق اسم الطاغوت عليهم ، و كذلك ذكرنا ما ينبغِ للمُسلم أن يعرفه عن هؤلاء الطواغيت ، من ضمن هذه المسائل قُلنا أنَّ دين هذه الحكومات الطاغوتية (الدستور والقانون) وليس الإسلام ، فإذا ادَّعوا فهذا زعمٌ و إنَّما دينهم الدستور والقانون ، وكذلك قُلنا أنَّ ربهم (لجنة كتابة الدستور) ، واستشهدنا بالآيات في ذلك ، ثم ذكرنا مسألة أُخرى أنَّ هؤلاء يعادون أهل السنة بالذات ويعملون على تنحية المسلم عن دينه وأن يتحول إلى مسلم مُسالم يرضون عنه .

نُكمل حديثنا ، وشيء متعلق بموضوعنا وهو : ما الذي يجب علينا تجاه هؤلاء الطواغيت ؟ ، إذا تيقَّنت الآن أنَّ هذه الحكومات حكومات طاغوتية كمَّا سمَّاها الله عز وجل ، فماذا يجب علينا نحن المسلمون تجاه هذه الحكومات الطاغوتية ؟

أقولُ مستعيناً بالله عز وجل ، الشيء الأول الذي ينبغي للمسلم تجاه هؤلاء الطواغيت هو أن تكفر بهؤلاء الطواغيت ، دليلُ ذلك من كتاب الله عز وجل قوله تبارك وتعالى : (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا) ، معنى هذه الآية أو تفسير هذه الآية : هذه الآية شرطية ، أي أنها بدأت بأداة شرط (من) ، (فَمَنْ يَكْفُرْ) ، وكل أداة شرط كما قُلنا سابقاً تحتاج إلى فعل تأتيه أنت ، ثم هناك ما يترتب على إتيان هذا الفعل يُسمَّى جواب الشرط ، أي تأتي بهذا الفعل ، فتتلقاالإجابة على هذا الفعل الذي فعلته ، فيكون أداة شرط وفعل شرط وجواب شرط ، فأداة الشرط هنا (من) أما فعل الشرط ، ما الذي ينبغي لي و لك أن نفعله ! ، قال : (يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ) ، إذاً شَرَطَ في الإيمان أن نكفر بالطاغوت و أن نُؤمن بالله ، فمن كفر بالطاغوت وآمن بالله يكون جواب الشرط هو : (فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى) ، المُفسرون رحمهم الله رحمة واسعة ذكروا أقوالاً في تفسير العروة الوثقى ، فمنهم من قال : معنى العروة الوثقى : (لا إله إلا الله) ، ومنهم من قال : (القرآن) ، ومنهم من قال : (الرسول) ، ومنهم من قال : (الإسلام) ، لكن كل هذه المعاني صحيحة بالنسبة إلى العروة الوثقى ، إذاً شَرَطَ ، حتى نكون من المتمسكين بالعروة الوثقى ابتداءً أن نكفر بهؤلاء الطواغيت ، ثم نؤمن بالله عز وجل ، فمن آمن بالله تبارك وتعالى و لم يكفر بهؤلاء الطواغيت (بهذه الحكومات الطاغوتية) ، هذا ليس من المُستمسكين بالعروة الوثقى ، لماذا ؟ ، لأنَّه لديه نقص في فعل الشرط فهو آمن بالله ولكنه ما كفر بالطاغوت ، إذاً أنتَ لم تأتِ بفعل الشرط كما أمر الله عز وجل ، الله تبارك وتعالى طلب منك أمرين ، الأمر الأول : أن تكفر بالطاغوت ، والأمر الثاني : أن تؤمن بالله ، فمن قال أنا أؤمن بالله عز وجل و بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلَّم وباليوم الآخر و بالكتاب و بالنبي ، أؤمن بكل هذا و لكن ما كفر بهذه الحكومات الطاغوتية ! ، فأنتَ لستَ من المُستمسكين بالعروة الوثقى ؛ لأنَّ لديك نقص في فعل الشرط ، ووجود النقص في فعل الشرط لا يترتب عليه جواب الشرط ، أي لا تكون أنت من المستمسكين بالعروة الوثقى. إذاً أول ما يجب علينا تجاه هؤلاء الطواغيت أن نكفر بهذه الحكومات الطاغوتية ، وأنت تعلم أنَّ هذه الآية لها علاقة بالشهادتين ، فمن قال : " أشهد أن لا إله إلا الله " نسأله عندما قلت " لا إله " هل نفيت الإلوهية عن لجنة كتابة الدستور وعن هؤلاء الطواغيت وعن البرلمانيين ! ، هل نفيت الإلوهية عنهم ؟ ، فإذا نفيتهم أَثبِتْ الإلوهية لله عز وجل ، إذاً أنت أتيتَ بالشهادة ، أما إذا لم تنفي الإلوهية والربوبية عن لجنة كتابة الدستور ، و أنَّ البرلمانيين لهم حق أن يضعوا التشريعات ، إذاً أنتَ ما نفيت عن هؤلاء ، فما فائدة أن تقول " إلا الله " ؟! ، لا ينفع قولك : (لا إله إلا الله) إن لم تنفي الإلوهية عن كل من زعم أنه إله أو زُعِمَ له أنَّهُ إله ، إذاً هذه مسألة متعلقة بالشهادتين وواجب على كل مسلم أن يعرف معنى هذه الآية حتى يعلم كيف يكون من المستمسكين بالعروة الوثقى .

هُنا يأتي السؤال : أنا أريد أن أكفر بهؤلاء الطواغيت ، كيف أكفر ؟ ما الذي أفعله حتى أكون من الذين يكفرون بالطواغيت ؟ ، الإيمان بالله أعرف ، لكن كيف أكفر بهؤلاء الطواغيت حتى أكون من أهل هذه الآية : (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا والله سميع عليم) ؟

الإجابة على هذا السؤال في قول الله تبارك وتعالى : (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ) ، هذه الآية فيها مجموعة من المسائل نمر عليها بإذن الله تعالى ، المسألة الأولى قبل الحديث عن أنَّهُ كيف من خلال هذه الآية أَكفر بهؤلاء بالطواغيت نشير إلى بعض المسائل ..

المسألة الأولى :

لماذا جعل الله عز وجل نبي الله إبراهيم أسوةً لنا في هذه الآية علماً أن نبينا هو محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلَّم ، وقد قال الله تبارك وتعالى عنه في هذا الكتاب المبارك : (لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) ، فهذا الاستثناء بالنسبة لنبي الله إبراهيم في هذه المسألة ، لماذا ؟ ، لماذا هو أسوتنا في هذه الآية أو في هذه المسألة بالذات ؟ السبب الأول : لأنَّ الله عز وجل قد جعل إبراهيم إماماً للناس في قول الله تبارك تعالى : (إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) سورة البقرة ،آ إذاً نبيُّ الله إبراهيم جعله الله عز وجل إماماً للناس جميعاً ، ولهذا تجد اليهود يدَّعون أن نبي الله إبراهيم كان يهودياً ، النصارى يدَّعون أنه كان نصرانياً ، إذاً هم يؤمنون بنبوة نبي الله إبراهيم ، وكذلكَ النَّصارى يؤمنون والمشركون أيضاً كانوا يؤمنون ، بل كثير من أصحاب الأديان الآن يَقِرُّون لنبي الله إبراهيم بالنبوة ، لماذا ؟ ، لأنَّ الله عز وجل جعله إماماً للناس ، ومعنى الإمام أي المتقدِّم ، ولهذا الذي يصلي فينا نُسمِّيه إماماً ، إذاً أهل الأديان اعترفوا بنبوة نبي الله إبراهيم ، لكن اليهود آمنوا بموسى ولم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلَّم ، والنصارى آمنوا بعيسى ولم يؤمنوا بالرسول صلَّى الله عليهِ وسلَّم ، إذاً هناك تباين بين الأقوام و بين الأديان في الإيمان بالأنبياء إلا في إبراهيم عليه السلام ، ولهذا قال الله عز وجل عن اليهود والنصارى : (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ إِلا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ) سورة آل عمران ، كيف تقول أنَّهُ يهودي ودينك جاء بعده ؟

يتبع الى الجزء الثاني في العدد الثاني لصحيفة الأنفال بأذن الله تعالى



الأنفال - مؤسسة خطاب للإعلام

بسمِ اللهِ والحمدُ للهِ غافِرِ الزّلَلِ، وساتِرِ الخَلَلِ، ومُقدِّرِ الأجلِ، ورافِعِ العملِ، الكريمِ الحليمِ خالقُ الخلائقِ، ومُرسي الشّواهقِ، الرّازقِ الفاتِقِ الرّاتقِ القيّومِ، الواحدِ الأحدِ الفردِ الصمدِ من غيرِ عددٍ، القديمِ وجودُه أولَ كلِ أحدٍ، الحيّ لا إلى إنتهاءٍ وأمدٍ، المُتعالي عن المساعدةِ والنّصرِ والمددِ، المُنزّهِ عن الزّوجةِ والوالدِ والولدِ.

وبعد،

قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)(1)

ففي هذهِ الآيةِ، يُصرّحِ اللهُ عز وجل عن العقدِ الربّانيّ لكلِ من إلتزمَ بالرابطِ الايماني، شرقياً كانَ أو غربياً، أعجمياً أم عربياً، أبيضاً أم أسوداً ، مادامَ أنهُ يؤمنُ بالأركانِ الايمانيةِ المعروفةِ: الإيمان باللهِ وملائكتهِ وكُتبهِ ورسلهِ واليومِ الآخرِ. فهو أخٌ للمؤمنين، أخوّةٌ تُوجِبُ أن يُحبَ لهُ المؤمنونَ ما يحبّونَ لأنفسهم، ويكرهونَ لهُ ما يكرهونَ لأنفسهم.

ورتّبَ اللهُ عزَّ وجلّ، على القيامِ بحقِ المؤمنِ وتقوى الله؛ الرحمةَ؛ فقال: لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ. فإذا حصلتِ الرحمةُ، حصّلَ خيري الدنيا والآخرةِ. وكذلك، فإنّ عدمَ القيامِ بحقوقِ المؤمنين؛ كان من أعظمِ حواجبِ الرحمةِ! (2)

قال بعضُ السّلفِ: إنّ أُخوّةَ الدينِ أثبتُ من أُخوّةِ النسبِ (3). لأن أُخوّةَ النسبِ تنقطعُ بإنقطاعِ الرابطِ الديني. فتأمّل يا عبدَ الله، إذا كانت أُخوّةُ الدينِ أعظمَ من أُخوّةِ النسبِ، فما قيمةُ أُخوّةِ الوطنِ التي يُسوّقُ لهُ المُبطلون ، العلمانيّون التغريبيّون، المُخذّلون المُنتحِلون! من أشياخٍ وحُفّاظِ مُتونٍ، كالحميرِ لا يفقهون ما يحفظون!

إن النبي عليه الصّلاةُ والسّلامُ ضرب للمؤمنين مثلاً في تراحُمِهم وتَوادّهم وتعاطُفِهم كالجّسدِ اذا إشتكى منه عضوٌ تداعى له سائره بالسَّهرِ والحُمّى.(4)

إذا ألمَّ ضررٌ بشقيقكَ ، قد لا تُغمضُ لكَ عينٌ حتى تُعينهُ بكلِّ ما تملكُ لإخراجهِ مِن مِحنته. هذا في الشّقيقِ!ولكن تأمّل قولَ النبي -عليه الصلاة والسلام- لم يضرب مثلاً بالأسرةِ بالرّغمِ من تلاحُمِها، إنّما كان مثله أعلى درجةً، وأكثر وضوحاً ، توصيفاً وتشبيهاً ،فصوّرَ المسلمين: كالجّسدِ الواحدِ. فاذا أصاب جزءٌ من جسدك الضُرّ، تجدُ الجسدَ كله يشعر بالألم، بل أزيدك: تجد الجّسد كُلّه يسعى للشّفاءِ ويعمل مُجتمِعاً لإزالةِ هذا الألمِ والضّررِ.

فينبغي لِكُلِّ مُسلمٍ أن يعرِضَ نفسَه على هذا الحديثِ: هل هو للمسلمين مُعينٌ! هل يشعُرُ بآلامِهم! هل يَضرّهُ ما يَضرُهم! هل يَمَسّهُ ما يمسّهم! هل ينصرُهم أو يخذُلهم!

روى مسلم في صحيحه أن النبي عليه الصلاة والسلام قال: الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ (5)

والخذلان هو ترك الإعانةِ والنُّصرة، فإذا إستعان المُسلم بالمسلم في دفع ظُلمٍ، لزمه الإعانةُ ما أمكن ولم يكن له عذر شرعي. (6) بل إنّ خُذلان المسلمين من الكبائر(7).

وختاماً:

إن كنتَ من أهلِ النُّصرةِ والإعانةِ، فهنيئاً لك موجباتِ الرّحمةِ وهنيئاً لكَ طاعتكَ لنبيكَ –عليه الصلاة والسلام -وهنيئاً لكَ عونُ اللهِ لكَ ما دُمتَ في عونِ إخوانك، والثباتُ الثباتَ في بابِ النُّصرةِ ولا يضُرَّنّكَ قِلّةُ السّالكين، فإن وحشةَ الطريقِ دليلٌ على صِدقه.

وإن كنتَ من أهلِ الخُذلان، فإنكَ قد سلكتَ مسلكاً يقطعُ عليكَ رحمةَ الله، ويحرمكَ معونةَ الله، والجزاءُ من جنسِ العملِ؛ فإن من خذلَ مُسلماً، خذلهُ اللهُ في موطنٍ يُحبُّ فيه نُصرته، ومن نَصرَ مسلماً، نصرهُ اللهُ في موطنٍ يحب فيه نُصرته(8).

وأقولُ لِكِلا الفريقين ما قالهُ بعضُ السّلف: (من خافَ اللهَ أخافَ منه كل شيء ، ومن لم يخفِ اللهَ خافَ من كل شيء).

فيا من تنصُرُ إخوانكَ، إنّ إقدامكَ لن يُنقِصَ من عُمرِكَ شيئاً، ويامن خذلتَ إخوانكَ بعدمِ النصرةِ: إن إحجامكَ لن يزيدَ من عمركَ يوماً.

كتبهُ: أبوالعباس العراقي

صبيحة 19
من ذي الحجة 1438 للهجرة

المراجع:

(1) سورة الحجرات آية 10.
(2) السعدي -بتصرف- في تفسيره للآية.
(3) القرطبي في تفسيره للآية.
(4) صحيح البخاري، برقم(6011) ، وصحيح مسلم، برقم(2586)
(5) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله، برقم(2564)
(6) شرح النووي على مسلم (16/120)
(7) الهيتمي في الزواجر (189/2)
(8) إبن حجر العسقلاني في تخريج مشكاة المصابيح، و الطبراني في المعجم الاوسط، والهيثمي في مجمع الزوائد وأبو نعيم في الحلية والمنذري في الترغيب والترهيب، وغيرهم.





الأنفال - جَمَعَهُ : الأخ أبو حذيفة الشـــامي

الحمد لله معز الموحدين والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين وصحابته اجمعين

اما بعد :

لا زال بعض المنتسبين الى العلم زورا وبهتانا يخرجون بين الحين والاخر بعبارات مقطوعات, من الكتب الامهات, يفرقون فيها بين المتشابهات, لِيُرضوا فيها اهواء الطغات, فيُلقون على المسلمين الشبهات, من تعطيل ايات ذروة سنام الاسلام الا وهو الجهاد, حقنا لدماء اسيادهم عباد الصليب ومن والاهم من المرتدين والروافض والصحوات, واهدارا لارواح المسلمين المجاهدين الذي طلقوا الدنيا بمن فيها في سبيل رفع راية لا إله الا الله وتحقيق لقوله تعالى : {انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ} سورة التوبة: 41.

والطامة ان هؤلاء السفهاء, يصنفون من العلماء, فبعضهم من حملة الشهادات في العلوم الشرعيه !! وكم جنت هذه الشهادات على هذه الامه من اناس جمعوا العلم ولم يحفظوه, واقبلوا على العلوم الشرعيه بقلوب الشياطين ونيات المنافقين { اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }. التوبه 9 .

فنجدهم يصفون المجاهدين الموحدين بالخوارج تارة وبالفسق تارة اخرى وبالعَمالة المزعومة الى اشد اعداء المجاهدين تارات بل وصل بهم الحال الى تكفير الموحدين دون دليل واضح او برهان من الله فعليهم من الله ما يستحقون وويل لهم مما تُملي به افواهم ومحابرهم وانها والله لخير شاهد عند الله في يوم تجتمع فيه الخصوم.

وكم نعجب من انسان يُحل دماء المسلمين ويُحرم دماء الكافرين اخزاهم الله!! فاذا قُتل صليبي كافر او مرتد حاقدا! قامت الدنيا ولم تقعد, وفي الوقت نفسه لا يحركون ساكنا ولا ينطقون بكلمه في قتل شعوب باكملها وحرق المسلمين وتدمير بيوتهم ومنازلهم من قبل تحالف الكفر الصليبي, نعم انهم علماء السلاطين ... نعم انهم اخوة الشياطين احفاد بلعم بن باعوراء!! متمثلين بادعياء السلفية والاحزاب اللاسلامية وهيئة الافتاء السلولية اصحاب العمائم النخرة والفتاوى مدفوعة الثمن الذين ما نزلوا بارض الا افسدوها, انقذوا اسيادهم الامريكان من الانهيار, فتركوا شرع المحكم واستبدلوا نور السموات بظلمات الارض من زبالة الأراء, ونحاتة الافكار والاهواء, فهادنوا التحالف الصليبي ونصروه بكل قواهم, والبسوا ثوب الشرعية على دين الديمقراطيه فصدق فيهم قول الحق جل في علاه : (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ) الاعراف (175).

ولما عمَّت هذه الشبهات, واشعل نارها اهل الشهوات, كان لزاما على المسلمين الرجوع الى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم على فهم سلفهم ليعرفوا حكم باريهم في ما الم بهم من المصائب العظام والطامات الجسام ...

فنقول للمسلمين , في بلاد الشام والرافدين وفي كل مكان ان اقامة شرع الله تعالى واسترداد الحقوق المغتصبة منهم وطرد المحتلين لارضهم من المرتدين المتمثلين (بجيوش الطواغيت المحسوبين زورا على اهل السنه والروافض المجوس واليهود واعوانهم من الامريكان والروس وغيرهم) لا يكون الا بالجهاد في سبيل الله تعالى فقد اعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ترك الجهاد والركون الى الدنيا سبب الذل والهوان وان الرجوع الى الجهاد والى الدين هو العزة حيث قال :" اذا تبايعتم بالعينه (الربا), واخذتم اذناب البقر, ورضيتم بالزرع, وتركتم الجهاد, سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه منكم حتى ترجعوا الى دينكم" {رواه احمد وابو داود وصححه الحاكم}.

وعن ابي بكر رضى الله عنه انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ما ترك قوم الجهاد الا عمَّهم الله بالعذاب" {رواه الطبراني- صحيح}.

فأين حديث الماضي، وسمر الليالي، وجراحات الأيام، وآهات المشتاقين إلى الجهاد و الجنان والحور!

أترضون لأنفسكم مثل السوء؟!

قال الله سبحانه: {ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا * أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة}.

فأين أسود الشرى، وفرسان الميدان، وأبطال التوحيد، ورجال العقيدة! {فهل عسيتم إن كتب عليكم القتال أن لا تقاتلوا قالوا ومالنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين}

لقد قال أئمتنا قديما: (إذا أردت أن تعرف مقامك فانظر الحق فيما أقامك؟)، فطوبى لمن أقامه الله في مقام الجهاد، والنكاية في أعدائه، والتحريض عليه.

قال سبحانه وتعالى: {فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً}، وقال سبحانه: {يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال}، وقال سبحانه: {يا أيها الذين أمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتهاالأنهارومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين}.وقد أخرج ابن ماجه عن كريب أنه سمع أسامة بن زيد يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إلا هل من مشمّر إلى الجنة فإن الجنّة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ، وريحانة تهتز،وقصر مشيد، ونهر مطّرد، وثمرة نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة، ومقام في أبد في دار سليمة، وفاكهة وخضرة، وحبرة ونعمة في محلة عالية بهية)؟ قالوا: (نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها)، قال: (قولوا إن شاء الله)، فقال القوم: (إن شاء الله)، ثم ذكر الجهاد وحرض عليه ، وعن علي رضي الله عنه - موقوفاً - قال: (من حرض أخاه على الجهاد كان له مثل أجره، وكان له في كل خطوة من ذلك عبادة سنة) فيا إخوة العقيدة, بم تتعللون - وأنتم أهل الحق؟ وما الذي يقعد بكم يا أهل الصدق؟ ألأهل والأولاد والمساكن؟ قال الله تعالى: {قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين}.

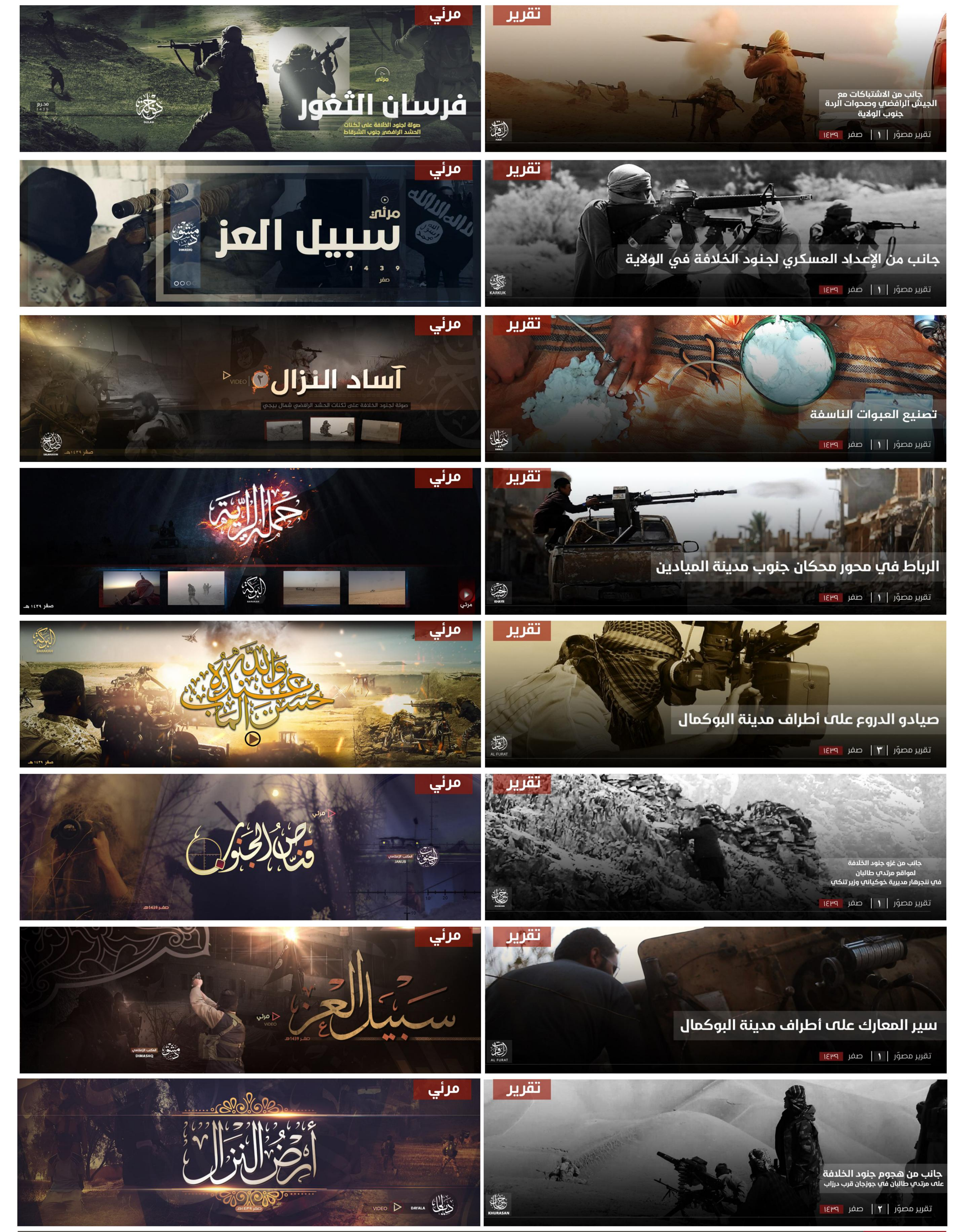
واحرص - يا أخ التوحيد - أن تكون من هؤلاء الذين يحبهم الله ويحبونه، فإن القافلة إذا سارت وشُدت الرحال تخلف العاطل، وظهر الحق من الباطل.

قال تعالى: {إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيَقتلون ويُقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والأنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم}.

لمّا كثُر المدّعون للمحبة طُولِبوا بإقامة البينة على صحة الدعوى، فلو يُعطَ الناس بدعواهم لأدعى الخلي حرقة الشجي؛ فتنوع المدعون في الشهود، فقيل؛ "لا تُقبل هذه الدعوى إلا ببينة"، {قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله}، فتأخر الخلق كلهم وثبت أتباع الحبيب في أفعاله وأقواله وأخلاقه، فطولبوا بعدالة البينة بتزكية؛ {يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم}، فتأخر أكثر المحبين وقام المجاهدون، فقيل لهم؛ "إن نفوس المحبين وأموالهم لسيت لهم فهلموا إلى بيعة"، {إن الله اشترى من المؤمنين أموالهم وأنفسهم بأن لهم الجنة}، فلما عرفوا عظمة المشترى وفضل الثمن وجلالة من جرى على يديه عقد التبايع عرفوا قدر السلعة وأن لها شأناً، فرأوا من أعظم الغبن أن يبيعوها لغيره بثمن بخس، فعقدوا معه بيعة الرضوان بالتراضي من غير ثبوت خيار، وقالوا؛ "والله لا نقيلك ولا نستقيلك"، فلما تم العقد وسلموا المبيع، قيل لهم؛ "مذ صارت نفوسكم وأموالكم لنا رددناها عليكم أوفر ما كانت وأضعافها معها". فيا علماء الأمة، ويا دعاتها، ويا شبابها, اتقوا الله... اتقوا الله وأدركوا ما فاتكم فإنما العصمة السيف... فدونكم أعداء الشريعة بين ظهرانيكم، ومدوا يد العون إلى اخوانكم بالغالي والنفيس قبل أن يلفظكم التاريخ... نعم! قبل أن يلفظكم التاريخ، وقبل أن ينفض السوق فيربح فيه من يربح ويخسر فيه من يخسر. عندما نخاطب العلماء، إنما نخاطب العلماء الربانيين، لا نقصد بذلك علماء السوء ومشايخ الفضائيات فهؤلاء يكفيهم الأثر؛ (أن القبور اشتكت إلى الله من نتن رائحة الكفار، فأوحى الله إليها أن بطون علماء السوء أشد نتناً من رائحتك)، أولئك الذين يأكلون الدنيا بالدين.

اللهم مكن للمجاهدين في الأرض، اللهم مكن للموحدين في الأرض، اللهم جيش جيوشهم، وابعث سراياهم، وخلّص نواياهم، وخذ العيون عنهم، اللهم يسر لهم كل خير، اللهم قو شوكتهم وآنس وحشتهم، وكن لهم العون والنصير، فهم أقوياء بك يا رب العالمين.


إفعلها إيها الموحد
وإجعلها لله خالصة
عقوباتهم
أحكامهم
أمنهم
دستورهم
قوانينهم
الأنفال
تصاميم الأنفال
صفر 1439


تقرير
جانب من الاشتباكات مع الجيش الرافضي وصحوات الردة جنوب الولاية
تقرير مصور | ١ | صفر ١٤٣٩
مرئي
فرسان الثغور
صولة لجنود الخلافة على تكتلات الحشد الرافضي جنوب الشرقاط
تقرير
جانب من الإعداد العسكري لجنود الخلافة في الولاية
تقرير مصور | ١ | صفر ١٤٣٩
مرئي
سبيل العز
1439
صفر
تقرير
تصنيع العبوات الناسفة
تقرير مصور | ١ | صفر ١٤٣٩
مرئي
آساد النزال
صولة لجنود الخلافة على تكتلات الحشد الرافضي شمال بيجي
تقرير
الرباط في محور محكان جنوب مدينة الميادين
تقرير مصور | ١ | صفر ١٤٣٩
مرئي
حملة الراية
تقرير
صيادو الدروع على أطراف مدينة البوكمال
تقرير مصور | ٣ | صفر ١٤٣٩
مرئي
والله عنده حسن المآب
تقرير
جانب من غزو جنود الخلافة لمواقع مرتدي طالبان في تنجرهار مديرية خوكياني وزير تنكي
تقرير مصور | ١ | صفر ١٤٣٩
مرئي
قناص الجنوب
تقرير
سير المعارك على أطراف مدينة البوكمال
تقرير مصور | ١ | صفر ١٤٣٩
مرئي
سبيل العز
تقرير
جانب من هجوم جنود الخلافة على مرتدي طالبان في جوزجان قرب درزاب
تقرير مصور | ٢ | صفر ١٤٣٩
مرئي
أرض النزال